رابط المادة على منصة باحث

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير /27//الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

فجاء خبرا الى النبي صلى الله عليه وسلم بان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال فيها طبعا هو شائع شائع وصلت مدينة ولم يكررها الوحي ايضا حكمة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مقتل عثمان - 00:00:01

بعد ما سجد ان يبايعوه على ختامه لا حول ولا قوة الا بالله. لما جلست تحت شجرة من السور. واجعل الناس جميعا فبايعوا ذاك الوقت الذي انزل الله سبحانه وتعالى بها لقد رضي الله عنهم - 00:00:31

اجعل الناس يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بايعوه جميعا ولم يتحدث عنه منهم الا رجل من الجنابة يقال له الجد ابن قيس اختبأ خلف راحلته بانه محروم من عباد الله - 00:01:01

وآآ لن يبايع طبعا هذه البائعة الا المؤمن لان هذه الرعاية من النار فقد اخرج مسلما في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذين اسمه محمد نفس محمد - 00:01:21

ويقول في السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب باحدى يديه على الاخرى وقال وهذه عن عثمان. عثمان طبعا محتبس لانه كان يظن انه قتل. طبعا فلما بايعوه على القتال وعلى الا يفروا - 00:01:51

لم يلبزوه كثيرا حتى جاءهم الخبر الصحيح. لان عثمان لم يقتل بل طلع عليهم عثمان نفسه فجاء عثمان رضي الله تعالى عنه هو نفسه علموا ان الحضارة ليس صحيحا. فقدم على النبي صلى الله - 00:02:31

عليه وسلم رجل من المشركين ارسلته قريش وقال له سهيل ابن عمرو فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقال انه تيامن باسمه وقال سهل الامر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفعل وهو الكلمة الحسنة - 00:02:51

وقال ان قريشا ارادت الصلح حين ارسلتها. وهو رجل عاقل. من آآ قال قريش وقدمائها وقال ابن عمر اكرمه الله على الاسلام فلما شهد النبي صلى الله عليه وسلم كلم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل يراوده على الصبح اتفقا على الصبح - 00:03:11

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وكان من كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يكتب صلح الحديبية. فجاء علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:03:41

اخر صحيفة وبدأ يكتب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال صهيب هذا لا نعرفه. ولكن اكتب باسمك الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال شوف هذا انا - 00:04:01

عليه محمد رسول الله قال من؟ لو كنا نعلم انك رسولك اللهم قال فبناك ولكن اكتب محمد بن عبدالله فقال صلي على سيدنا محمد ابن عبد الله. فكتب علي بن ابي طالب - 00:04:21

رضي الله تعالى عنه صيغة الصلح هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عوض ان يضعوا الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض. وعلى ان ديننا هيبة مكروهة. وانه لا ازلال ولا اغلال - 00:04:41

اراد ان يدخل في عهد محمد دخل فيه. ومن اراد ان يدخل في عهد قريش دخل فيه. وان من جاء محمدا من اهل مكة بدون اذني ربه اليهم ومن جاءه من من اهل ومن جاء اهل مكة من اصحاب محمد لم يردوه اليه - 00:05:01

وعلى انك ترجع عنا مهامك هذا. وعلى انك ترجع عنا هانت هذا. فاذا كان من مقابل السنة المقبلة دخلتها ومعك سلاح المسافر

السيوف في الكعب. النبي صلى الله عليه وسلم الصلح - 00:05:21
وامضاه السهيل ابن عمرو واتفقوا على هذا ان يوقفوا الحرف بين قريش والنبي صلى الله عليه وسلم مدة ما في حرب بين النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش وان النبي - 00:05:41
صلى الله عليه وسلم له ان يعتمر من السنة المقبلة. اذا كان من السنة المقبلة سيسمح له سيسمحون له بالعمرة فلما ابرم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصلح شق على بعض اصحاب رسول - 00:06:01
الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارسنا مسلمين فقال بلى قال اليسوا كفارا؟ قال بلى. قال فلم نعطي الدنية في ديننا؟ قال اني رسول الله ولن اخالفه. ثم جاء - 00:06:21
الى ابي بكر وقال يا ابا بكر السنا مسلمين؟ قال بلى قال اليسوا كفارا؟ قال بلى. قال فلنعطي الدنية في ديننا. قال يا يا لاحظ انه رسول الله فالزم غرسه. وآآ تأخر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:06:41
على النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم بالحلاق لانهم كانوا يرجون ان يتغير الرأي لانهم كانوا يريدون ان يدخلوا مكة هناك كان وحيا من الله تعالى. بل فتحا مبينا. انا - 00:07:01
احنا لك فتحا مبينا. الفتح المبين هو صف التدين. ولذلك لم يستشر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ولا عمر ولا اذن ولا احد من الصحابة. استشعارهم في غزوة بدر واستشارهم في احد - 00:07:21
مستشارهم في الخندق ولكنه لم يستشرهم في شيء لم يستشرهم في صلح الحرية لماذا؟ لان صفحة الحديدة كان وحيا من الله سبحانه وتعالى ونصرا وفتحا عظيما منه. فلذلك لم النبي صلى الله عليه وسلم فيه احدا من اصحابه فلما ابطأ لما آآ آآ وقع الصلح امر الناس - 00:07:41
ان يتحببوا من العمرة بان يحلقوا ويتحللوا. وابطأ عليه بعض الناس خشية آآ وهم يرجون ان يتغير الموقف. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على زوجه بام سلمة. وقال لها خشيت ان يهلك الناس. امر - 00:08:11
فهم لم يفعلوا. قالت يا رسول الله احلق فانك اذا فعلت فعلت. فحرق النبي صلى الله عليه وسلم صفوف الشرع الناس تجد الخلاف جميعا عندما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يحلق. حلقوا لنا انه كانت مشاورته لام سلمة مباركة - 00:08:31
هذا الصلح تضمن بعض النقاط التي رآها بعض المسلمين ايه ده! ولكن الله تعالى يسر ذلك الامر كله. ولذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وافق على ان من جاءه مسلم من اهل مكة يربي ابنه. والعكس؟ لا. من جاء اهل مكة للمسلمين - 00:08:51
ما هذه النقاط جعل الله تعالى فيها فرج لما جاءت ام كلثوم بنت عقبة ابن الجمعات وحملة بنت الحارث بن هشام مهاجرتان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنتان. وجاء - 00:09:21
الوليد ابن عقدة ابن ابي معاذ وعمارة يريد ان اختهما الغى الله سبحانه وتعالى هذه النقطة من الصبح وهي رد النساء. فانزل الله تعالى على رسوله يا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات تمتحنوهن. الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن - 00:09:51
فلا ترفعوهن. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي امرني الا ارد النساء. النساء خلاص انتهى الامر. اي امرأة جاءت مسلمة فلم ترك لان الله سبحانه وتعالى قال فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الابحار - 00:10:21
بقية شأن بشأن الرجال يرد الى اهل مكة من جاء مسلما يرد جاء رجل يطارده وبصير واسمه عصمة المنسي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء اهله من اهل مكة فيستردونه اعطاه له - 00:10:51
لان النبي صلى الله عليه وسلم وقع على الصلح والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعابر ولا يخلف الاخر. فخرج ابوبصير معهم فلما كانوا خرجوا من من المدينة كانوا في الطريق احدهم فقتل احدهم وفر منهم - 00:11:11
وجاء ابو بصير الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله قد وفيت لقد رددتني اليهم وانا دافعت عن نفسي انا قتلت احدهم ورجعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل من محش حرب لو كان معها في اليمن - 00:11:31
فخرج ابو بصير عرف انه لا يمكن ان يسكن المدينة لانه النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يرده حرج الى مكان على ساحل البحر فلما

سمع المستضعفون والمسلمون من اهل مكة كلمة النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا الى ابي بكر - 00:11:51
وكانت تعترض قوازل قريش وتجارتها. فلما اذوا قريشا ارسلت قريش النبي صلى الله عليه وسلم فاشهده بالله والرحيم ان يصلد هؤلاء اليه. والغت هذه النقطة من الصلح وجعلنا الله ذلك فرجا للمسلمين. واصبح اي شخص جاي للنبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الى مكة لا رجالا ولا نساء - 00:12:11
اما النساء فقد الغاهم القرآن الكريم كما ذكرنا واما الرجال فان قريشنا ايضا تأزت من هؤلاء الذين اسلموا والغى هي باختيارها هذه النقطة من الصلح. وكان فتح صلح الحديبية فتحا عظيما - 00:12:41
اسلم في سنتين فقط بين صلح الحديبية وبين فتح مكة اضعاف ما كان قد اسلم قبلي وانتهت الحرب بين النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش فتفرغ لقتال بقية القبائل - 00:13:01
وفتح خيبر وراسل الملوك كان في الحقيقة فتحا عظيما يسمى الفتح الفتح المبين الذي سميت به سورة الذبح هو صلح الحرية اذا رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقد وقع الصفحة - 00:13:21
مع اهلي مكة كما هم عرفت. ولما صلح النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة تبرع لدعوته للقبائل الاخرى ولمراسلتي الملوك ونحو ذلك على ما سيتم تفصيله ان شاء الله. قال وبنا فيها - 00:13:51
بريحانتها لابد لنا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى في هذه السنة ريحانة. وهذا مبني على ان ريحانة من ازواجه صلى الله عليه وسلم وقد قلنا كما رجحه ابن القيم وابن كثير المحققون من اهل السيرة. ان ريحانة ليست من ازواجها - 00:14:11
بينما هي انا هي مما كان يضعه بمثل اليمين فهي ليست مزعج النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معروفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم عندما قال له الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا متعكن واسر - 00:14:41
اذا كنا سراحا جميلا وان كنت نجدنا الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد لحسناته منكن اجر العالمين. ايضا حجبهن لا ترى نفوسهم. وهذا خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم. اجابة خاصة هناك حجاب عام على نساء المسلمين - 00:15:11
وهو اللباس المحتلة والعرب لكن هناك حجاب خاص بالنساء النبي صلى الله عليه وسلم وان شخوصهن لا ترى شخص الصحابة كانوا يكلمونهم من ورائي حجاب. آآ ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لنسائه. ولم يكن يقصد - 00:15:31
ريحان فهي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحجب كانت تسير في الطرقات بلباسها العادي كما يسير ولم تكن محجوبة فهذه ليست النبي صلى الله عليه وسلم وامة من اناءه كان يضعها في ملكي كحال مارية رضي الله تعالى عنها ام ابراهيم - 00:15:51
من الاحداث المهمة التي اهملها الشيخ وهنا في هذه السنة الاسلام ثلاثة من اشراف قريش. ومن قادتها ومن وبستانها وفدو على المدينة صلى الله عليه وسلم وهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي ملح - 00:16:11
هؤلاء وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين. وكان عمرو بن العاص قد خرج الى النجاشي خشية ان يظهر النبي صلى الله عليه وسلم من قريش وكان الصديق النجاشي دائما يزوره ويهدي له الهدايا. فلما خرج الى النجاشي - 00:16:41
وجد عنده عمرو بن امير الضمري. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسله بكتاب الى النجاش اه وهذا الكتاب فيه دعوة النجاة للاسلام وفيه ايضا اه رسالة الى النجاش بان يبعث اليه بقية - 00:17:01
مهاجرين الحبشة وحملهم في سفينتين من النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤوا اليه فطلع امر بنفسه لو سألته النجاشي وهو صديقي ان يهبني هذا الرجل فاقتله رأى قريش اني قد اغنيت عنها لان - 00:17:21
اني قتلت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودخل علي النجاشي ورحب به ذكر له الهدايا التي ادى اليه سأله ان يعطيه عمرو بن امية ليغفره. فقال فلطم انفه لبطة حسيس ان ينكسر منها وغضب غضبة - 00:17:41
وقال اتسأل يا ام عطيك رسولا رجل يأتيني الناموس الاكبر الذي كان يأتي الى موسى قال عمر قلت فهو كذلك؟ قال نعم. والله انه

لرسول الله. وانه سيظهر على قوم - 00:18:01
عندها النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تبايعني عنه؟ قال لا. فبايعه شهد شهادة. وكما ذكرنا قبل انه دوز عنده الصحابي الذي اسلم على يده لان ما جاش يسلم على لان عمرو بن العاص اسلم على هذه النسش ومع ذلك - 00:18:21
العصر له فضل الصحبة لانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى نقول رحمه الله تعالى كما نقول في التابعين هو رجل من التابعين فاضل صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العائض ولكن ليس من الصحابة لانه لم يبقى من استطاع. عمرو ابن العاص افضل من النجاة - 00:18:51
الصحابة ولكن عمرو بن العاص اسلم على يده النجاش فيقولون ما هو الصحابي الذي اسلم على يدي لما خرج عن بن العاص مسلما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما كان في طريقه الى المدينة النقية خالد ابن - 00:19:11
بن عبدالله بن عمر بن مخزون سيف الله. ولقي معه عثمان بن ابي طلحة سيد بن عبد الدار استدانة الكعبة. فقال ما اخرجكما؟ قال والله ان المنسم قد استقام وان الرجل لنبي. فجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم واسلموا. وكان هذا مرحلة مهمة الى مخالفة الوليد - 00:19:31
عمرو بن العاص اشراف قريش بدأت تفج على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:01